

من دروس التفسير - (86) - للشيخ صالح بن طه ابو اسلام حفظه الله

صالح بن طه عبدالواحد

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:03](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اللهم صل على محمد وعلى اله وصحبه. ومن استن بسنته الى يوم والدين اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور - [00:00:23](#)

محدثاتها وكل محدثات بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. درسنا اليوم وكما تعودنا في استنباط الاحكام من القرآن الكريم. ونحن ما زلنا في بصد الحديث عن سورة الفاتحة وصلنا الى قوله تعالى مالك يوم - [00:00:43](#)

الدين الدرس الماضي تكلمنا عن بعض الفوائد في هذه الاية. فاذا الاولى وهي ما لك يوم الدين الدين في هذه الاية بمعنى الجزاء. هذه فائدة ما لك يوم الدين يعني ما لك يوم الجزاء. اليوم هذا الله بيحاسب الناس فيه. والدين تأتي في القرآن - [00:01:13](#)

بمعنيين الجزاء والعمل. معنى الجزاء في هذه الاية ما لك يوم الدين. الدين الجزاء. اما تأتي بمعنى العمل كما في قوله تعالى ورضيت لكم الاسلام دينا حياء منهج. وآ ما كان وكذلك كذا ليوسف ما كان ليأخذ اخاه في دين الملك. الدين هنا الايش؟ العمل - [00:01:43](#)

مممكن ان يقال في الجملة اللي يقولوها الناس كما تدين تدان. شو معنى كما تدين تدان كما تعمل تجد اذا عملت خيرا بيجيك خير. اذا عملت شر بده يجيك شر. ولذلك لما بتلاقي واحد عاق لوالديه - [00:02:13](#)

بتقول له ايش؟ كما تدين تدان. آ الدين هنا في في هذه الجملة هي بمعنى برضو ايش؟ العمل فاذا الثانية قلنا ان آ ما لك يوم الدين ان الملك والسلطان يوم القيامة كله - [00:02:33](#)

لله. ولذلك تقرأ ما لك يوم الدين ومالك يوم الدين. هذه فائدة. الفائدة الثالثة اثبات اليوم الاخر مالك يوم الدين. اذا لما تقرأ هذه الاية تعرف ان في يوم اخرة في اخرة. واظن ان الايمان باليوم الاخر من اركان - [00:02:53](#)

الايمان الستة. فاذا الرابعة اثبات الجزاء والحساب. مالك يوم الدين. يوم الجزاء. يعني في هذا اليوم في حساب وفيه سؤال وفيه ايش؟ وفيه جزاء. تنصب الموازين وتوزن الاعمال ويدخل كل واحد منا - [00:03:13](#)

على ربه وتقف بين يدي ربك يسألك وتجييب ليس بينكم ايش؟ ترجمان. مثل وقوفك يوم العرض عريانة مستوحشا قلق الاحشاء حيرانا. والنار تلهب من غيظ ومن حنق على العصاة ورب العرش غضبان يقال لك - [00:03:33](#)

اقرأ كتابك يا عبدي اكسب عملك. على مهل فهل ترى فيه حرفا غير ما كان؟ لما قرأت ولم تنكر قراءته اقرار من عرف الاشياء عرفانا نادى الجليل خذوه يا ملائكتي. وامضوا بعبد عصي للنار عطشا - [00:03:57](#)

كان المجرمون غدا في النار يلتهبوا. والمؤمنون في دار الخلد سكانا. اذا بعد الحساب والجزاء اللي هو يوم القيامة الناس بينقسموا الى قسمين. فريق الى الجنة فريق الى الاية؟ الى السعير. ووقفنا عند الفائدة - [00:04:17](#)

الخامسة آ صفحة تسعة وعشرين عندي. وفي قوله تعالى ما لك يوم الدين ان مع الاية ايش الفائدة الخامسة؟ فيها ترغيب وترهيب. فاذا الخامسة ان الاية هذه ما لك يوم الدين - [00:04:37](#)

فيها ترغيب وترهيب. ترغيب ليش؟ ترهيب ليش؟ خلينا نضرب مثال. لما انت بتيجي بتشتغل في في شغل بقول لك الراتب الف

دينار. اخر الشهر ثلاثين الشهر بتاخذ الف دينار اوه بنسلمك سيارة وبنسلمك بيت. لكن في عنا دوام من السبعة - 00:04:57

للساعة خمسة. اذا بتتاخر او بتغيب في خصم الراتب. في عقاب. اذا بيصير نقص في الفلوس اللي انت مستلمها بيصير فيه سجن.

الان وانت تعمل في هذا العمل. يكون عندك ترغيب علشان تتحصل على الايش - 00:05:27

على الراتب والامور اللي حكوا لك اياها. رغبة في العمل. وحرص على العمل. وانت في نفس الوقت بكون عندك ايش؟ ترهيب وخوف انك تخطأ لان الخطأ عقوبته معروفة. عاطينا الاشياء الخطأ وايش العقوبة صح؟ لما بتعرف ان في يوم دين. وحساب. واللي حيحاسبك

هو - 00:05:47

الله عز وجل واللي حيكلّمك هو الله عز وجل واللي حيسألك هو الله عز وجل. وفي بعد الحساب جنة او نار. فانت بتكون ايش بتكون وانت تعبد الله في الدنيا راغب في في الجنة وفي الحور العين وما اعد الله للصالحين. وفي نفس الوقت وانت تعبد الله راغباً -

00:06:07

الجنة بتكون خايف ايش؟ خايف من النار من عذاب الله. ومن الفضيحة يوم القيامة. ويوم تبلى السرائر ويوم الفضيحة الكبرى اذا ما لك يوم الدين هذه وانت بتقرأها هيك بصير عندك ايش؟ ترغيب وترغيب. نقرأ الكلام اللي بقوله الشيخ العثيمين رحمه الله -

00:06:27

يقول ترغيب في العمل الصالح لان الانسان اذا ايقن بانه سيحاسب على عمله ويثاب عليه. حرص على الاعمال الصالحة واجتهد

ورغب فيها ليش بتكون بدك تنام؟ لكن بتروح عالشغل. ليش اذا قعدتوا تفطر حتتاخر لك عشر دقائق عن الشهود - 00:06:47

بيقسموا عليك فانت بتضحى بالفطور وبتروح على شغلك صح؟ ايوه وترهيب لانه اذا علم بانه على عمله ويعاقب على سيئته او على

الاصح يستحق العقاب على سيئته فانه يخشى من ذلك ويتجنب الاعمال السيئة - 00:07:11

خوفا من يوم الدين الذي يجازى فيه العاملون باعمالهم كما قيل كما تدين تدان. فعلينا ان نأخذ لهذا اليوم عدته وان نعمل صالحا

يقربنا الى الله ويسعدنا في ذلك اليوم. اذا ترغيب وترهيب. راغب في العمل الصالح - 00:07:31

بعيد عن المحاصر. ليش ما بتعصي خايف من الله؟ كما سمعتم. قالت له هيكلك وغلقت الابواب يعني يعني جو مشحون بالفتنة. ومع

ذلك قال ايش؟ مع الظلمة. طب والله الفاعوري لو قالت له شو اسمك لنسي اسمي. في الوقت هذا ينسى اسمه. جو مشحون وسيدته

ملكه جميلة ومنصب وبيت - 00:07:57

وغريب ما حد سائل. فانت لما تكون موظف وكل العالم حواليك قاعدين. وبيجي هيك يقدم لك وانت بتخاف. بتضلك خايف. اذا

قبلت مرة واحدة حتقبل مليون مرة واذا نظرت لامرأة في الشارع متبرجة ماشية هتنظر مليون مرة - 00:08:27

هي على اول واحدة ولذلك شف اي واحد بيختلس اي واحد بيرتشي اي واحد بيدخن بتكون هي ايش؟ واحدة في الاول. بعد اثنين

بعدين ثلاثة بعدين خمسة وزير الزلمة يكون بيشتغل اذا اذا اذا اذا غش ضميره في شلل بياخذ دينار واذا غش ضميره في الدينار

بياخذ - 00:08:54

بعشرة بياخذ مية. واذا مية بتلاقي حالك ولا انت عشرة خمستاشر سنة بتشتغل عند واحد ولا انت زارق لك عشرين ثلاثين الف جنيه

انحني ظهرك وتصير تتذكر الاموال اللي خدتها وين تروح؟ ما انت هتقف - 00:09:16

سأل عن هذا المال سؤالين من اين؟ وفيما؟ صح؟ فانت تسير الى ربك تجتهد في الاعمال الصالحة ابتعد عن الاعمال السيئة لانك انت

جاي في الدنيا هذه لفترة معينة تتزود فيها بزاد ينفعك في القبر وعند الموت ويوم القيامة - 00:09:36

مع الميزان وعلى الصراط حتى تدخل الجنة. تزود من معاشك ها للميعاد. وقم لله واجمع خير زاد ولا تجمع من الدنيا كثيرا. فان المال

يجمع للنفاذ. اترضى ان تكون رفيق قوم - 00:09:56

لهم زاد وانت بغير زاد. بتقبل تسافر مع ناس عالة في سفر الدنيا القصير. هاي بيقول لك لا والله ما بقبل. كذلك كيف تقبل انك السفر

الطويل الى الله عز وجل والدار الآخرة. وما معك زاد. فيوم الدين - 00:10:16

ترهيب. خوف. تستعد لهذا اليوم. لانه يوم صعب جدا. وبعدين اخرتها بتبدأ منين؟ من الموت. قيامة قيامتان. قيامة صغرى وقيامة

كبرى. قيامة صغرى الموت. الموت اول مرحلة من مراحل الآخرة - 00:10:36

وانت بتطلع روحك بتبشر انت في الجنة ولا في النار؟ والقبر في امتحان هتنجح ولا هتصد؟ هيصير روضة من رياض الجنة ولا حفرة من حفر النيران ابلش اليوم الآخر. اما والله لو علم الانام ومين الانام - 00:11:05

الناس لما خلقوا لما هجعوا وناموا. لو يعرف كل واحد فينا هو ليش خلق؟ والله ما بيحيه نوم فينا زي ما صار في صهيب رضي الله عنه. ما كان ينام بالليل اتخلف. مثل عصفور على المقل - 00:11:25

حط عصفور وهو حي على المقلب بتلاقيه ما بيهدأش. نار. يتذكر الجنة ما يجيلوش نوم يتذكر النار بجوز نوم. اما والله لو علم الانام لما خلقوا لما هجعوا وناموا لقد - 00:11:43

خلقوا لامر لو رآته عيون قلوبهم تاهوا وهاموا. ممات ثم قبر ثم حشر وتوبيخ واهوال عظام ليوم الحشرها قد عملت رجال فصلوا من مخافته وصاموا ونحن اذا امرنا او نهينا - 00:12:03

كاهل الكهف ايقاظا. بيسمع مليون مرة عن الربا. مليون مرة عن الزنا مليون مرة النظر للنساء الكاسيات. مليون مرة عن علق اللحية. مليون مرة عن الخمر وكأن الكلام مش اله. والموت والوقفه بين يدي الله. طب والله لو يجيك خبر بالليل يقول لك بكرة في عندك - 00:12:29

المحكمة والمحكمة هادي انت بتعرف فيها يا بتطلع براءة يا اعدام يا براءة يا اعدام بتنام طول الليل بتكون قاعد بتحضر كيف لو سأني كذا اقول كذا. وهناك بين لما - 00:12:56

تطلع من بين يدي الله يا جنة يا نار. اذا هذه فائدة ترغيب وترهيب وفي قوله فاذا السادس ما لك يوم الدين دليل على كمال حكمة الله. هاي الفائدة السادسة في - 00:13:15

فيها كما دليل على كمال حكمة الله عز وجل. حيث جعل لهذا الخلق مآلا يدانون فيه ويجازون باعمالهم. لانه لولا ذلك لكان الامر عبثا كما سبق ان اychسب الانسان ان يترك سدى؟ يعني فاكر الانسان ان الله خلقه - 00:13:35

ياكل ويشرب وينام مثل الحيوانات المستحيل. الحيوانات تاكل وتشرب وترد الى المظالم يوم القيامة بعدين يصير يصيروا تراب. لا اله جنة ولا نار ما انت لا تعطاك عقل وكلفك وقال لك هاي طريق وصل الجنة وهي طريق وصل النار انت اللي بتختار. وانت بتعمل الاعمال الصالحة - 00:14:02

بارادتك فتؤجر عليها. وبتعمل السيئات بارادتك فتعاقب عليها. وانت اللي هتتاسب يوم القيامة. يعني انت اللي تروح الجنة ولا تروح عالنار؟ يقول لك يا شيخ طب ما الله عرف اللي رايعينه عالجنة والحين عالنار والله سبحانه وتعالى يعلم بانك انت حتعيش كذا - 00:14:22

لكن ليش ما بتاكلش مثل ما الله حدد لك الرزق حدد لك الاجل وحدد في بطن امك وانت في بطن امك سعيد ولا شقي؟ صح ولا لا؟ في بطن امك تديش رزقك؟ قديش اجلك؟ سعيد ولا شقيق؟ كل هذول موجودين - 00:14:42

نشعل الرزق بالطرد ليل نهار وعالهداية ما بطرد وتقول عالجنة رايع عالجنة. طب ما انت اذا الله رزقك الله رزقك ليش تشتغل؟ ليه الله سبحانه وتعالى قبل خلق السماوات والارض بخمسين الف سنة مقدر ان الفاعوري راح يتجوز فلانة وهيحيه ولد اتنين وتلاتة واربعة. ليش ما ما - 00:15:00

هيجوني هيجوك من الصخر اهي هيطلعوا ولادك من الصخر؟ ولا لازم تاخذ بالاسباب اللي يجيك ولاد؟ كذلك الجنة هتدخل الجنة لاسباب لدخول الجنة لازم تعملها. يعني مخه تعبان هذا اللي بيصير يتكلم لك في كل شيء مقدر والقضاء - 00:15:20

والقدر كل شيء يقع بقدر الله. تقدير الله لكن لا تستدل بالقدر قبل المعصية. تستدل بالقدر متى ثم يقع لما يقع. ولذلك اللي يكلمك في هذه الامور قل له يا اخي الله كاتب لك تعيش كم سنة؟ خمسين ولا ستين بدك تعيشهم ولا - 00:15:40

بيقول له خلاص ما تاكلش بيقول له لا تاكل لانك هتعيش حتى لو ما اكلت. هيك يقول لك لا ما ازبطش لازم اكل عشان اعيش. اه لازم تعمل صالحنا عشان - 00:16:00

ندخل جهنم صح؟ الفائدة السابعة في قوله تعالى ما لك يوم الدين اشارة الى كمال العد سلام. طب كان يخطر في بالك ان هذه فائدة في في الاية ملك يوم الدين. رحم الله الشيخ العثيمين - [00:16:10](#)

جميع علماء الامة كمال الحكمة كمال حكمة الله. وهذه اشارة الى كمال العدل. طب ليش العدل؟ لان الدين يوم القيامة والجزاء صح؟ الدين في الاية هنا الاية؟ الجزاء. وجزاء الله عز وجل يقوم بين العدل - [00:16:32](#)

والفضل. العدل والفضل. ما لك يوم الدين يوم الجزاء. وجزاء الله عز وجل لعباده يدور بين والفضل. العدل يحاسب الكفار بعدله. ويحاسب المؤمنين بابه ولما يحاسب الكفار بعدله ظلمهم ها اغيبيوا زلمهم لا - [00:16:52](#)

اما يحاسب المؤمنين بفضله لا يسأل عما يفعل وهم يسألون. ودايما انا بضرب مثال لهذا انت راكب سيارتك وماشي في الطريق. لقيت واحد فيك زي الاستاذ شكله هيك الصلاح واللحية البيضاء ومبين - [00:17:22](#)

صاحب دين ركبته معك. انت ملزم تركبه؟ انت تفضلت وركبته ليه؟ انا منك انت فضل منك انت. بتحصل كل واقف على الطريق موقف واحد بيركبها. بعد شوية لقي واحد عامل لي - [00:17:42](#)

قلب حب سهم وكده والدخان وبينفخ في وجه السيارات وينطلون لغاية هون ساحل وحل منظره يعني منظر واحد مش صالح. ما رضي رسول وما رضي يرتبه. هل هو ظلمه؟ ظلمه؟ لا ما ظلمه - [00:18:02](#)

لانه مش ملزم يركبوه ايضا. ولذلك لما دخل اهل النار النار كلهم اعترفوا ان النار اولى بهم من الاية وقالوا لو كنا نسمع او نعقل ما كنا في اصحاب السعير. فاعترفوا - [00:18:22](#)

بهم فسحقا لاصحاب السيف. فعرفوا ان هم ايش كانوا في الدنيا لهم يسمعون لكن لا يسمعون الحق. يعقلون لكن لا يعقلون الحق ولذلك لما دخلوا النار عرفوا ان النار اولى بهم. فهنا ما لك يوم الدين والدين الجزاء. وجزاء الله عز وجل لعباده يدور بين العدل وبين - [00:18:42](#)

وبين الفضل. اسمع يقول اشارة الى كمال العدل لان الدين هو المجازاة. ومجازاة العالم بقدر ما عملت. ولكن مع هذا نقول ان مجازاة الله سبحانه وتعالى لعباده دائرة بين العدل - [00:19:02](#)

والفضل فهي بالنسبة للكافر عدل محض. ليس فيها ظلم والكافر طب ليش الله سبحانه وتعالى حكم في الكافر بعدله؟ وما تفضل عليه. لانه عصاه والله عز وجل ابغضه وكرهه احيانا بتلاقي عندك اه موظفين اتنين مثلا في المحل عندك واحد نمروود وواحدة كويس - [00:19:22](#)

اتنين بياخدوا راتب زي بعض. بتيجي اخر الشهر بتعطي لهذا هذا رتبه هذا رطب. ما بتظلمه صح؟ لكن الثاني هذا لانه بتحبه فبتبتسم في وجهه. اه بتاخده تغديه في البيت معك. يعني بتشتري دشاشة - [00:19:59](#)

اما الراتب اللي متفقين عليه بيعطينا هذا ولا هذا ما ظلم هذا. لكنه يتفضل على الاخر اذا هذا من الرد بصير مع ايش؟ بصير مع اولادك في البيت. في ولد يكون بجنك. صح؟ وفي ولد بسمع - [00:20:19](#)

كلامك وبطيعك وبتحبه. فما بتظلمه لا بتعطي هذا في الميراث اكثر من هذا لا حقهم في الميراث كما آآ الله سبحانه وتعالى آآ اما انت احيانا بتبتسم مع فوجه هذا وبتزبط هذا وبتاخده معك وبتدعي له. لان هذا شيه شيه في قلبك - [00:20:39](#)

فما بالك بالله عز وجل ما ظلمهم حاسبهم. ايوه فالكافر عقوبته الخلود في النار ابدى لا يخرج منها ابدى الكافر والايش؟ والمشرک. الكافر والمشرک شرك اكبر. يدخل النار ما يخرجش منها ايه؟ ابدى - [00:20:59](#)

كله يعدي فيها وانتبه ولا تغبو النار التي يعذب فيها ابدى. لقول الله لقول الله تعالى في ثلاث آيات من القرآن خالدين فيها ابدى. ابتعرف ان مرة امرأة بتسأل بتقول ليش الكافر يخلط في النار فش ما فيش خالدين فيها - [00:21:23](#)

غدا ولا جت ولا مرة في القرآن. تصور هذا بيدل ان ان ناس بيقرأوا القرآن وايش؟ فهموش. بتقول ليش الكافر يخلد في النار ليش؟ ليش يضل يعذب الى ابد الاباء؟ وما فيش اية تقول بانه خالدين فيها ابدى. ثلاث آيات يقول لك الشيخ في القرآن ان الله - [00:21:43](#)

سبحانه وتعالى حكم على الكفار والمشرکين شرك اكبر بالخلود في النار. تصور بقى لما انت تكفر العاصي المؤمن العاصي وتخليه

يخلى هذا لا يكون دليل الا على الجهل. ولذلك ابن عمر لما سئل عن الخوارج قال - [00:22:03](#)
فرار الخلق عمدوا الى آيات نزلت في الكفار فجعلوها على المؤمنين فكفروهم وحكم عليهم بالخلود في النار وبتعرفوا ان الرجل اللي
قال لصاحبه اللي بيعصي والله لا يغفر الله لك. والله لا يدخلك الجنة والله سبحانه - [00:22:23](#)
وتعالى قال له شو عرفك؟ ايش الدليل عندك اني انا لا اغفر له ولا ارحمه؟ العبرة بالخواتيم يا اخوان ولذلك يجي واحد يقول اه ختيار
يقول لك والله يا شيخ عندي ولد مغلبي وما بصلي وما بيسمع كلامي وانا بدي احرمه من الميراث. لكن الباقي الولاد كويسين
بتعطوهم - [00:22:43](#)

ايش بنقول له؟ نقول له لا ما بجوز. لان انت في حياتك ما بتدري للخواتيم. يمكن الصالح في حياتك يصير طالح. والطالح يصير
صالح فانت اترك الامور ايوه يقسموها على الشرع. ما تظلم. واذا كان ولا بد - [00:23:03](#)
بل بعض العلماء قال لا يجوز. لكن بعضهم قال اذا كانوا لابد بدك تقسم التركة وانت عايش بتعطي للبننت مثل الورق. اما بعد الموت
البننت تاخذ نصف الولد. ولكن القول الراجع انك لا تعطي ولا تقسم تركة الا لما تموت. يقسموها على الشرع بعد - [00:23:21](#)
وتوصي وتحذر ان ما يكون فيه ظلم ولا يحرمه البنات ولا يحرمه الصغار. طب هذا كبر واشتغل واتزوج وصار عنده وهادا لسا زغير
ياخذ هادا زي هادا زي الله ما عم اه اعطيه زي ما الله سبحانه وتعالى - [00:23:41](#)
فالاية الاولى في سورة النساء قال تعالى ان الذين كفروا وظلموا لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم طريقا الا طريق جهنم خالدين فيها
ابدا. وكان ذلك على الله يسيرا. ففي ناس ففي كفار بس وفي كفار - [00:24:01](#)
ظلمة وفي كفار يصدون عن سبيل الله. ان الذين ان الذين كفروا ويصروا وصدوا وعن سبيل الله زدنهم عذابا فوق العذابا. عقاب.
فلذلك اللي قتلوا المسلمين وحركوهم. الله سبحانه وتعالى دخلهم النار وزاتهم ايش؟ تحريق زيادة في النار بالتحريق اللي ايش؟
الجزء من جنس العمل ولا يظلم ربك احدا - [00:24:23](#)

ايوة وتأييد الخلود يدل على تأييد المكان. الذي فيه الخلود. والاية الثانية في سورة الاحزاب قال الله تعالى ان الله لعن الكافرين واعد
لهم سعيرا خالدين فيها ابدًا ها تعبيد لا يجدون - [00:24:53](#)
وليا ولا نصيرا. والاية الثالثة في سورة الجن. والاية هذي اللي هي سورة الجن استدلت بها الخوارج على تكفير من يعصي الله اي
معصية صغيرة ولا كبيرة عندهم ايش؟ كافر. ها. ومن يعصي الله ورسوله فان له نار جهنم خالدين فيها - [00:25:13](#)
يقولوا لك ايش ها ومن يعصي الله ورسوله اي معصية كبيرة صغيرة لا تقولوا لي فالله عز وجل قال له نار جهنم خالدة فيها ابدًا انت
تقول لأ ما يدخلوش النار ولا يخلدوا فيها وهي الاية. هاي من الشبهات اللي هتسمعوها يوم الجمعة اللي استدلت بها الخوارج على
تكفير ايش؟ طبعا كما ذكر - [00:25:33](#)

الله عز وجل يدور على الايات اللي هي ايه؟ المتشابهات ويدفع بها المحكمات آآ بسبب الزيغ اللي في قلوبهم آآ يريدون الايش؟ الفتنة.
ابتغاء الفتنة. ولا قول لاحد بعد ان صرح الله عز - [00:25:53](#)
وجل بتأييد الخلود في نار جهنم. لا قول لاحد بعد ذلك. وكل قول يخالف هذا فهو مردود على قائله. لان قائل بالتأييد هو العالم بما
سيكون. وهو الخالق عز وجل. فمجازاة الله الكافر بالخلود - [00:26:13](#)
في النار. ابد الابدين هو عدل وليس فيه ظلم. مكتوب فيها عندكم. وليس فيه ظلم طب لو واحد قال لك طيب الكافر هذا عاش ستين
سنة. طب الله عز وجل بده يعذبه في النار - [00:26:33](#)

مثلا مليون سنة ما هو ما تعرفش متى ابد الابدين صح؟ فيقول لك يعني يعذب في النار اكثر من عمره فمممكن يقول لك هذا في ايش
هذا فيه؟ طبعا. هذا ولذلك الشيخ جاب السؤال هذا. رحم الله الشيخ. قد يقول قائل - [00:26:53](#)
اذا قست مدة بقاء الانسان في الحياة الدنيا فانها لن تكون شيئا بالنسبة الى التأبيد الابدي. فيكون تأبيده على الى اكثر من بقائي في
الدنيا شيئا من الايه؟ وفيها شيء من الظلم. يقول والجواب على هذا الا ظلم في ذلك - [00:27:13](#)
اولا لان هذا الانسان استغرق جميع حياته في الكفر. هذا من اتولد لما مات وهو ايش هو كافر. فيكون من العدل ان يستغرق جميع

بقائه في الآخرة في الأيش كل حياته كافر - [00:27:33](#)

ويعصي الله عز وجل. مع كل نفس فهذا من العدل انه يعذب ايش؟ كل الحياة اللي في الآخرة. طول ما في في عذاب يضل فيه. ما فيش له ضمان. ثانيا ان هذا الانسان الكافر قد ارسلت اليه الرسل وانزلت معه - [00:27:54](#)

الكتب وبينوا للناس الطريق ورغبوا الناس في الحق وحذروهم من الباطل ولم يبق للناس حجة على الله بعد الرسل فيكون ها اذا جاء الرسل والكتب ودعوا الدعاة ودعوه وهو اصر على الكفر. يبقى مين اللي اختار العدو - [00:28:14](#)

الآخرة هو ولا الله ظلمه؟ اهو. هو اللي اختار. اذا ليش يكون في ظلم؟ هو اختار لنفسه فيكون هو الذي اختار لنفسه هذا المقام الابدي. لانه يعلم ان لانه يعلم ان الكافر سيبقى في هذا المكان الابدي فحينئذ يكون هو الظالم لنفسه - [00:28:34](#)

كما قال تعالى وما ظلمونا ولكن كانوا انفسهم ايش؟ يظلمون. اذا العاصي يظلم نفسه. والكافر والكافر كورونا هم الظالمون يظلم ايش؟ يظلم نفسه لا اله الا الله. هذا الجزاء الأيش؟ العبد. فمجازاة الله لعباده تقوم - [00:29:02](#)

بين العدل والفضل. يقول واما الجزاء الفضل الذي هو فضل الله عز وجل فهو جزاء المؤمن. نسأل الله عز وجل ان يستر علينا يوم القيامة. فالمؤمن هذا بالنسبة للحسنة. يا سلام! الحسنة اللي تعملها بعشر امثالها الى سبعمائة ضعف - [00:29:32](#)

الى اضعاف كثيرة حسنة العمل الواحد بتاخذ عليه عشر حسنات آآ سبعمائة اضعاف كثيرة. كل هذا بيرجع للأيش اخلاص ومتابعة. كل ما تكون مخلص لله والتابع لهدى النبي صلى الله عليه وسلم في العمل. كل ما يكون الاجر ايش؟ تبعد عن الرياء - [00:30:02](#)

ما يتجه قلبك ابدا ابدا للناس. يعني بيقول لك اذا اردت ان تصلي عود نفسك على انك اما تصلي قدام الناس ولا تعمل اي ان قلبك لا يلتفت ابدا لاحد مثل اللي قام يصلي بين الغنم. راعي وقام يصلي والغنم حواليه. بيخطر في بالك - [00:30:25](#)

ان الراعي يفكر يراني في صلاته مشان الغنم؟ مستحيل صح مستحيل يفكر انه هو امامنا والله زبط صلاتي علشان الخروف هذا والتيس هذا الحمار هذا لا لا كل صلاته لله - [00:30:45](#)

وما فيش حد شايفه في الصحراء. في اخلاص ولا لا؟ انت بقى لما تقوم تصلي اعتبر الناس غنم. وما له غنم غنم غنم من تحت ما حدش شايفك وحد داري عنك. بس المهم انك انت ما تخربش يعني. شف احنا بنا. يدخل يصلي يقول له اتفضل صل بنا. يقول اه

اروح اصلي بقل هو الله احد - [00:31:05](#)

قل اعوذ برب الفلق اللي بيعرفها الفاعوري ويعرفها ذول الجمعان. تعبانين؟ لا ادخل عالمائدة. روح ادخل عالمائدة كل همه ايش؟ عشان يقولوا قارئ وطبعا اذا نيته سودا هيك اول ما يقرأ اول اية والثانية مش داري هو وين - [00:31:25](#)

النية السيئة دايم بيصير وراها عقاب - [00:31:45](#)